

الْحَلْقِلِ. ¹⁰ وَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَحُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحِيي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ¹¹ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَائِ أَخِيهِ، فَاصْطَفَوْا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ¹² وَقَالَ، إِنَّ قَوِيَ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ لِي تَجَدَّةً، وَإِنْ قَوِيَ بَنُو عَمُّونَ عَلَيْكَ أَنْجَدْتُكَ. ¹³ تَجَلَّدَ، وَلَتَسَدَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدُنِ إِلَهِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبُّ يَفْعَلْ. ¹⁴ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ تَحُوَ أَرَامَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁵ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَائِ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁶ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ الْبَهَرِ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ. ¹⁷ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَغَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَى صِدْهُمَ. اصْطَفَى دَاوُدَ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ. ¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ¹⁹ وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَدَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَسْأَلْ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدَ.

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَمَلَكَ ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ. ² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَانُونَ بَنٍ تَاخَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَخِيهِ. فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى خَانُونَ لِيُعْزِيَهُ. ³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِيَخَانُونَ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ الْقُصَصِ وَالْقُلُوبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُ إِلَيْكَ. ⁴ فَأَخَذَ خَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ لِيَخَانُونَ وَقَصَّ نِيَابَتَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵ فَذَهَبَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقْبِمُوا فِي أَرْيَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِيَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَلُودَ، أَرْسَلَ خَانُونَ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَرَثَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ لِيَسْتَاجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامَ التَّهَرِّينَ وَمِنْ أَرَامَ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا. ⁷ فَاسْتَاجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَتَرَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَأَتَوْا لِلْحَرْبِ. ⁸ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ⁹ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَخَدَهُمْ فِي